

## كلام مفيد

### الانقسام يؤدي الى الخراب

يقول الكتاب المقدس "كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب وكل مدينة او بيت منقسم على ذاته لا يثبت" (مت 12: 25).

حقاً إن كل انقسام سواء على مستوى المدينة او البيت او حتى الكنيسة إنما هو غريب عن روح المسيح الذي نعتبر انفسنا اعضاء في جسده الواحد. لذلك فالانقسام هو من عمل الشيطان.

لنترك انقسام الامة والمدينة والبيت ونحدث عن انقسام الشعب والكنيسة، بالرغم من اننا لم نكن نرغب في التطرق لهذا الموضوع حتى لا نزيد النار اشتعالاً، لكن نار التشتت والانقسام بالفعل مشتتة بسبب لغة الصلاة هل بالانجليزي ام بالعربي والقبلي ام مختلط؟ لعلمكم قرأتم ما نشر على صفحات "الفيش بوك" من تعليقات حول هذا الموضوع منها ما هو مع ومنها ما هو ضد. ولكل واحد وجهة نظره التي نحترمها لكن لا نحترم طريقة فرض الاراء على الآخرين. وقد كتبنا في هذه الزاوية من قبل عن "لغة القلب ولغة اللسان"، لكن يبدو ان البعض لا يسمع ولا يفهم.

ان التطور ومسايرة العصر وبقاء الكنيسة يتطلب النقد الايجابي والتجديد والتعديل والتحديث، لكن يجب ان يتم هذا بالتشاور والإقناع، وان يتم خلال فترة زمنية مدروسة غير ان البعض بشكل دكتاتوري يستغل رتبته الكنسية في احدث تغيير سريع لصالح مجموعة ملتفة حوله دون الاخذ في الاعتبار اراء الآخرين ممن ليسوا من اتباعه ولا مريديه، الامر الذي يحدث القلق والبلبله والانشقاق.

ومن اسباب الانقسام الانانية والكبرياء وعدم الحكمة في التعامل مع الامور. وكما يؤدي الانقسام الى الخراب فهو يؤدي ايضا الى الاندثار، فكم من مدينة وكم من شعب اندثر من الحياة بسبب الانقسام.

والكنيسة (جماعة المؤمنين) لا تمثل جماعة معينة متميزة دون غيرها ولا يحق لأحد مهما كان ان يستغلها لأمور شخصية. ولا ان يحدث انقسام بين ابناءها. ولا بد ان يعرف المتسببون في هذا الانقسام بقصد او بدون قصد ان الاضرار خطيرة ومنها:

- تشويه سمعة الكنيسة والمسيحيين أمام المجتمع.  
- ترك الكثيرون للكنيسة بسبب هذه الانشاقات.  
- تدمير انتماء اولادنا للكنيسة.

- اضعاف وضياح التراث القبطي الاصيل.  
كلمة اخيرة نقولها لمن يتزعمون مجموعات احداث التغيير وفرض لغة في الصلاة محل لغة، تذكروا ان الله يهمل لغة القلب وليس لغة اللسان، ربما افضل لكم ان تحاولوا اعادة من تركوا الكنيسة من الشباب وغيرهم بدلا من تضییع الوقت في الصلاة بالانجليزية ام بالعربية. يامن تتزعمون هذه الافكار المدمرة، ان التاريخ لن ينسى لكم افعالكم المخزية، وان الديان لا بد سيحاسبكم حسابا عثيرا على ما تتسببون فيه من انشاقات وانقسام بين افراد الشعب لاسباب واهية. فلتبني كنيستنا القبطية شامخة بتراتها وتقاليدها وطقوسها ولغتها على مر الازمان. ومن له اذن فليسمع هذا الكلام لأنه مفيد لمن يريد ان يستفيد.

## روحانية العبادة المسيحية .. لا حرفيتها

يقول معلمنا بولس الرسول "لا الحرف بل الروح، لان الحرف يقتل لكن الروح يحيي" (2 كو 3: 6). كان الفريسيون يتمسكون بالحرف دون الروح. ففي وصية السبت مثلا كانوا يحرمون فعل اي شيء يوم السبت، لذلك اعترضوا على السيد المسيح عندما منح البصر للمولود أعمى، وكان ذلك في يوم سبت حيث قالوا عنه: "هذا الإنسان ليس من الله لأنه لا يحفظ السبت" (يو 9: 16)، وقالوا للمولود أعمى أعط مجدا لله نحن نعلم أن هذا الإنسان خاطئ. (يو 9: 24). كذلك فعلوا في معجزة شفاء مريض بيت حسدا حيث كانوا يطلبون المسيح ليقتلوه لأنه فعل ذلك في يوم سبت. (يو 5: 16).

تحدثنا في بداية الصوم عن اركان العبادة الحقيقية وهي الصدقة والصلاة والصوم، ونحاول في هذا المقال الموجز فهم روحانية الوصية وليس حرفيتها، لان الحرف يقتل اما الروح يحيي.

### اولاً - وصية العطاء او الصدقة:

الفهم الروحي لهذه الوصية هو ان ينبع فعل العطاء من القلب لان ما ينبع من القلب يصاحبه الفرح والسرور كما يقول الكتاب المقدس "المعطي المسرور يحبه الرب" (2كو 9: 7). فالصدقة هي تعبير عن الحب والمشاركة القلبية في احتياجات الفقراء والمساكين. لكن البعض لا يفهم روح الوصية ويتعامل معها بحرفية فيقدمون صدقاتهم وعطاياهم اضطرارا وليس عن حب. فالعطاء المقبول لدى الله هو الذي يرتبط بالقلب وليس باليد "ان صنعت صدقة لا تعرف شمالك ما تفعل بينك".

وبسبب الفهم الحرفي الخاطيء للوصية يتعامل البعض مع الله في مسألة العشاء بدقة متناهية وحرفية شديدة فيدققون في حساباتهم حتى لا يزيد العطاء عن العشاء، هذا اذا دفعوها أصلا. فيكون دفع العشاء عمل بدوي وليس قلبي اي ان القلب غير مشترك في العطاء. فروحانية العطاء تستلزم ان نفهم اننا نقدم لله من خيرات الله، "من يدك أعطيناك" (1 أي 29: 14). فالصدقة ليست ضريبة مفروض عليك دفعها.

### ثانياً - وصية الصلاة:

الصلاة بالمعنى الحرفي هي ان تقف امام الله وتحدث معه. اما المعنى الروحي هي ان يكون لك صلة مع الله اي تتصل بروحك بروح الله. فقد يقف شخص للصلاة بينما لا توجد صلة بينه وبين الله، لذلك وبخ الله اليهود قديما بقوله: "هذا الشعب يكرمني بشفتيه أما قلبه فمبتعد بعيدا عني" (أش 29: 13، مت 15: 8). الصلاة المقبولة لدى الله هي صلاة القلب وليس صلاة الفم والشفتين. فلا تظن انك تصلي بتحريك شفتيك والاطالة في الصلاة. فقد تكون صلاتك بلا فهم وبلا روح وبلا خشوع وبلا اتضاع. لا بد ان تصلي بالروح والذهن معا اي تفهم وتقص كل كلمة تقولها في الصلاة.

كثيرين يطلون صلواتهم بغير فهم، او يكثرن من تلاوة المزامير لكن بسرعة وبلا تأمل وعدم متابعة المعنى، فهم يقتصرن على المعنى الحرفي للصلاة.

الصلاة التي بلا روح وبلا فهم، والتي لا تشترك فيها الروح مع الجسد هي صلاة حرفية وليست روحية، لذلك يوصينا معلمنا بولس الرسول بقوله "اصلي بالروح واصلي بالذهن أيضا (1كو 14: 15)، أرتل بالروح وأرتل بالذهن أيضا (1كو 14: 15).

### ثالثاً - وصية الصوم:

يظن البعض ان الصوم هو تغيير نوع الطعام من حيواني الى نباتي، لذلك تجدهم يعدوا لأنفسهم اطعمة نباتية شبيهة ومغذية جدا، وربما يدققون في مكونات الاطعمة خوفا من ان يكون بها بعض الدسم. هذا ليس صوماً او هو تطبيق حرفي لمعنى الصوم، بينما الصوم بالمعنى الروحي هو السيطرة على غرائز الجسد، فاذا تناولنا اطعمة شبيهة اثناء الصوم فكيف يمكن السيطرة على رغبات الجسد؟

الصوم بالمعنى الروحي هو اذلال للجسد والانتصار على شهوة الطعام والارتفاع عن مستوى المادة. والذين يسلكون في الصوم بطريقة حرفية شكلية دون الخول في روحانية الصوم، مثل هؤلاء لا يعتبر صومهم صوماً. لذلك علينا ان نسلك الصوم بروحه وليس بحرفيته.



## وجبة طعام وكسوة للفقير بمناسبة العيد

لقد اقتربنا من الاحتفال بعيد القيامة المجيد، بعد اربعة اسابيع من الان، وكما هي العادة تقوم "الرسالة الاخبارية" بارسال كل ما تجود به انفسكم الكريمة وما يتساقط من موائد محبتكم لآخوة الرب الفقراء لكي يشاركوا فرحة وبهجة عيد قيامة رب المجد يسوع المسيح من بين الاموات. بتوفير وجبة عيد وكسوة وفرح بها مثل جيرانه.

لذلك نطلب اليكم ايها الاحباء ان تكونوا اسخياء في العطاء، فاعداد الفقراء تتزايد عاماً بعد عام كذلك احتياجاتهم من الغذاء والكساء تتزايد بسبب الظروف المعيشية الصعبة، وما تقدمونه من عطايا هو من خيرات الله لكم، فمن يد الله تأخذ ولید الله نعطي.

الرجاء الاتصال بنا في "الرسالة الاخبارية" لتقديم عطايكم، اذا رغبتم في نوال بركة المساهمة في توفير وجبة عيد وكسوة للفقراء لانه "طوبى لمن يتعطف على المسكين في يوم الشدة ينجيه الرب".

## اخبار .. اخبار .. اخبار

✠ القى نيافة الانبا انجيلوس الاسقف العام كلمة في مقر البرلمان البريطاني بدعوة من حزب المحافظين (قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) حول الوضع الحالي في مصر منذ ثورة يناير 2011، حضرها عدد كبير من المتخصصين والمحللين المهتمين بشؤون مصر والشرق الاوسط، ابرز فيها طبيعة المواطن المصري ومرونته امام التحديات التي تواجهها البلاد منذ الانتفاضة الاخيرة.

✠ سيعود الاب القس مرقس فخري الكاهن الجديد لكنيسة العذراء والبابا كيرلس بهونسلو يوم الخميس 10 ابريل وسيقام له طقس وحفل استقبال الساعة السابعة مساء نفس اليوم والجميع مدعوون.

## The Obstacles In roadway

By: **Fr. Karas Anba Bishop**

St George and St Athanasius Church - Newcastle - UK

In ancient times, a King had a boulder placed on a roadway. Then he hid himself and watched to see if anyone would remove the huge rock. Some of the king's wealthiest merchants and courtiers came by and simply walked around it.

Many loudly blamed the King for not keeping the roads clear, but none did anything about getting the stone out of the way.

then a peasant came along carrying a load of vegetables. Upon approaching the boulder, the peasant laid down his burden and tried to move the stone to the side of the road.

After much pushing and straining, he finally succeeded. After the peasant picked up his load of vegetables, he noticed a purse lying in the road where the boulder had been. The purse contained many gold coins and a note from the King indicating that the gold was for the person who removed the boulder from the roadway.

The peasant learned what many of us never understand -

"Every obstacle presents an opportunity to improve our condition." -

## سيامة كاهن بايبارشية ايرلندا واسكتلندا وشمال شرق انجلترا وتوابعها

قام نيافة الحبر الجليل الانبا أنتوني أسقف ايرلندا، اسكتلندا وشمال شرق انجلترا وتوابعهم برسامة الشماس الدكتور نصيف عبد مريم قسيسا عاما بالايبارشية باسم القس تاوضروس وهو شقيق الدكتور موريس تاوضروس استاذ العهد الجديد واللغة اليونانية بالكلية الاكليريكية بالقاهرة ، وذلك في يوم الأربعاء الموافق 5 مارس 2014 وأشترك في صلوات الرسامة نيافة الحبر الجليل الانبا انجيلوس الاسقف العام باستيفينج وبحضور آباء الايبارشية وذلك في دير البابا اثناسيوس بانجلترا وكان يوما مفرحا للجميع



St. Mark's Football Team won the first Coptic Orthodox National Annual Football Association (CONAFA) tournament in Nottingham last weekend. The team came out winners against 8 others teams from around England which included Golders Green, Croydon, Stevenage, Birmingham, Nottingham, Manchester, Rotherham and an Eritrean Orthodox team. The team players were: George Guirges (Goalkeeper), Paul George, Waleed Matta, Mina Sawieres, Mark Soliman, Mina Gadelrab, Peter George, Simon Gerges, Danny Shihata, Victor Lewis, Josh DeKelaita, Robert Shihata & Mark Bishop. If any youth would like to join the football team please contact Simon Gerges ([simgerg@gmail.com](mailto:simgerg@gmail.com)).

## وفيات

انتقلت من عالمنا الفاني الممتيحة

### زيّف بولس

زوجة الممتيحة بشري بولس ابن عم مثلث الرحمت الانبا دانيال مطران الخرطوم وعطبرة، ووالدة كل من جورج وماري وتريز وفرانسيس بشري، وبقية افراد الأسرة في انجلترا والسودان. وستشيع الجنازة من كنيسة العذراء والملاك بجولدرز جرين يوم الاثنين 31 مارس الساعة الثانية عشر ظهرا. نياحا لروحها الطاهرة وتعزيات الروح القدس للأسرة.  
Tel: 020 89614261

## تذكارات

الذكرى السنوية للممتيحة

### تهاني حليم

والدة مجدي رفلة زوج السيدة راندا، ورافت رفلة زوج السيدة ايناس. تقيم الأسرة القديس الالهى بكنيسة مار مرقس بلندن يوم الاحد 23 مارس. نياحا لروحها وعزاء للأسرة.

الذكرى السنوية للممتيحة

### بديعة زكي

والدة السيدة نبلي سيدهم ، القديس الالهى بكنيسة مار مرقس بلندن يوم الاحد 23 مارس. نياحا لروحها وعزاء للأسرة.

الذكرى السنوية للممتيحة

### فهيم نسيب

تقيم الأسرة القديس الالهى يوم الاربعاء 2 ابريل بكنيسة مار مرقس بلندن. عزاء للأسرة.

الذكرى السنوية للممتيحة

### اسعد بطرس اسعد

والد الدكتور كمال زوج الدكتورة منى، القديس الالهى بكنيسة ابو سيفين بويلز الاحد 23 مارس. نياحا لروحه وعزاء للاسر.

## تهاني .. تهاني .. تهاني

✠ رزق رامز بارمئياس وزوجته روز قلته بكنيسة القديس اثناسيوس الرسولي بنيوكاسل بمولوده اسمياها جريس، تهانينا ولف مبروك.

✠ رزق سامر صبحي وزوجته ياسمين بكنيسة القديس اثناسيوس الرسولي بنيوكاسل بمولوده اسمياها ميرولا . تهانينا ولف مبروك.

✠ تهنئة قلبية بعماد الطفلة Lola Marina ابنة جورج سوريال ونيفين بكنيسة القديس اغسطينوس بجلفورد. الف مبروك

'Congregation Newsletter' A Free Spiritual, Educational and Social Newsletter, issued every fortnight, distributed free for the Coptic congregation in UK and Ireland. [www.copticnews.co.uk](http://www.copticnews.co.uk) - email: [ekladious@yahoo.co.uk](mailto:ekladious@yahoo.co.uk)

"الرسالة الاخبارية": رسالة روحية ، تعليمية ، اجتماعية ، تصدر كل اسبوعين وتوزع مجانا على الشعب القبطي في المملكة المتحدة وايرلندا.

Correspondent & Editors:

Ekladious Ibrahim: Tel: 020 89977628, Mob 07931 803963 Rafat Abdel-Baki: Tel: 020 88130379, Mob: 07958624330